

فاجعة الأربعة أبناء

أصبنا جميعاً بحزن وألم، بخبر الفاجعة للضحايا الأربعة أطفال من أبنائنا بمدينة العمران بالأحساء الغالية.

مصيبة أجهشتنا بالبكاء والحسرة، أصواتنا ما زالت تختنقها العبرات، لما تسببه ذلك الحريق المأساوي بمنزل من اختناق ووفاة.

أطفال بعمر الزهور قضاوا نحبهم متألمين، هبه من العمر عشر سنوات، حسين تسع سنوات، ليان البالغة من العمر سنتين، ورهف من العمر سنة واحدة، وحيث المشاهد من موقع الحريق، داخل المنزل المفجوع، تدمي القلوب، مناصر مؤثرة فجع بها الجميع ولهذا المصاب الأليم، فإِ ما أعطى وإِ ما آخذ وحيث كان القضاء والقدر، فالأمر وإِ وحده.

تعازيننا ومواساتنا القلبية نبعثها إلى أسرة الضحايا الأطفال الأربعة وإلى ذويهم ومحبيهم وإلى أهلنا بالأحساء، سائلين المولى القدير أن يلهمهم والأسرة الكريمة الصبر والسلوان وأن يمن على الجميع بعظيم الأجر وحسن الثواب والرضاء بقضاء إِ وقدره قال إِ تعالى :

{وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ} وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} [البقرة: 157-155].